كالعَمُوسِ كصَبُورٍ . وعَمِسُ يَومُنَا ككَرمَ وفَرِحَ الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وفي كتاب ابنِ القَطّاعِ : كضَرَب فَرِحَ أَمّا كفَرِح وكَرُم فجَعَله في عَمسَ اللّيْلُ كما تقدّمَ عَمَاسةً بالفَتْح وعُمُوساً كقُعُودٍ وعَمْساً بالفتح وعَمَساً محرّكة فالأَوّلُ من مَصَادِرِ عَمُسَ ككَرُم والآخَر من مَصَادِر عَمِس كفَرِح هذا هو القِيَاس وفَاتَه من المَصَادِرِ : عُمُوسَة فقد ذَكَرَه ابن سِيدَه وغيرُه وزاد ابن القَطّاع : عَمَاساً كسَحَابٍ وأَوْرَدَه كالعُمُوس والعَمَس من مصَادِر عَمِسَ كفرح اشتد وسود وأظلم فالأَوّل عامٌّ في الأَمْرِ واليومِ يُقَال : عَمُسَ الأَمْرُ واليومَ إِذا اشْتَدّ ومنه أَمْرٌ عَمَاس ويَوْمٌ عَمَاسٌ وكذلِك الحَرْبُ والأَسَدُ وقد عَمُسَا وأَما الثّانِي والثّالِثُ ففي اللّيْلِ والنّهَارِ يُقال : عَمِسَ اللّيْلُ وعَمِسَ النّهَارُ إِذا أَظْلَمَا والعَمُوسُ كصَبُورٍ : مَن يَتَعَسّفُ الأَشْيَاءَ كالجَاهِلِ وقد عَمِسَ كفَرِحَ نقله ابنُ القَطّاعِ . وعَمِيسُ الحَمَائِمِ كأَمِيرٍ : وَادٍ بينَ مَلَل وفَرْشٍ كان أَحَدَ مَنَازِلِهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ حينَ مَسِيرِه إِلى بَدْرٍ . وعُمَيْسٌ كزُبَيْرٍ : أَبُو أَسْمَاءَ وسلاَمَة ولَيْلَى ابنُ مَعَدّ بنِ الحارِث بن تميمِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِك ابنِ قُحَافَةَ بن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ نَسْرِ بن وَهْب اللهِ بنِ شَهْرانَ بنِ عِفْرِسِ بن خُلْفٍ ابنِ أَفْتَلَ وهو خَثْعَم بن أَنْمار وقوله : صَحَابِيٌّ فيه نَظَرٌ فإِنّي لم أَرَ أَحداً ذَكَرَه في مُعْجَم الصّحَابة وإِنّما الصّحْبَةُ لابْنَتِه أَسْماءَ المذكورةِ وأُمّها هِنْدَ بنتِ عَوْفِ بن زُهَيْر بن الحارِثِ بن كِنَانَةَ وهي أُخْتُ مَيمونةَ بنتِ الحارِثِ الهِلاليّة زَوْجِ النّبِيّ صلّى اللهُ علَيْه وسلّم أُمُهُما وَاحِدةٌ . وأُخْتُ لُبَابَةَ أُمّ الفَضْلِ امرأَةِ العبّاسِ وكُنّ تِسْعَ أَخَواتٍ وكَانَتْ أَسْماءُ فاضلةً جَليلةً هاجرتْ مع جَعْفَرٍ إِلى الحبشَةِ وولَدتْ له عَوْناً وعبد اللهِ وكانَتْ قبلَ جعْفَرٍ عند حَمْزَةَ بنِ عبْدِ المُطّلِبِ فولَدتْ له أَمَةَ اللهِ ثُمّ كانت عِنْد شَدّادِ بنِ الهادِ فولَدتْ له عبد الله وعبد الرّحْمنِ وقيل : إِنّ الّتِي كانَتْ عِنْد حمْزَةَ وعند شَدّاد هي أخْتُهَا سَلْمَى لا أَسماءُ وتَزَوّجها بعد جعْفَرٍ أَبُو بكرٍ الصّدّيقُ رضِي اللهُ عنه فولَدتْ له مُحمّداً وتَزَوّجها بعده عليُّ بنُ أَبِي طالِبٍ كرّم اللهُ وَجهه فولَدتْ له يَحْيَى وعَوْناً ذَكَر ذلِك كلّه أَبُو القَاسِمِ السّهيْلِيُّ

في الرَّوْضِ واسْتَوْفَيْتُه عنها لأَجْلِ تَمامِ الفائِدةِ وقد ساقَ ابنُ سعْدٍ نَسَبَها في الطَّبَقاتِ كما ساقَ السُّهيْلِيُّ مع بعضِ اخْتِلافٍ فيه . وعَمس الكِتَابُ : دَرَسَ ظاهرُه أَنه من حَدِّ نَصَر وكذا ضَبْطُه في الأُصولِ إِلاّ ابنَ القَطّاعِ فقد جعلَه من حدِّ فَرِحَ وأَنَّ مصْدَرَه العَمَسُ مُحَرَّكةً . عَمَسَ عليه الشّيءَ يَعْمُسه أَخْفَاهُ وفي التَّهْذِيبِ : خَلَطَه ولم يُبَيِّنْه كأَعْمَسَه وفي التَّهْذِيبِ : عَمَّسه . والعَمْسُ أَيضاً : أَن تُرِيَ أَنَّكَ لا تَعْرِفُ الأَمْرَ وأَنْتَ تَعْرِفُهُ وبه فُسِّر قولُ عليٍّ رضي ا تَعَالى عنه : وإِنَّ مُعاوِيَةَ قادَ لُمَّةً مِن الغُوَاةِ وعَمَسَ عَليهِمُ الخَبَرَ ويُرْوَى بالغينِ المُعْجَمَة . وفي النّوادِر : حَلَفَ فُلانٌ على العَمِيسَةِ كسَفِينَةٍ وفي النُّسَخِ من النَّوادِرِ : العَمِيسِيَّة بزيادَةِ ياءٍ النِّيسْبَة هكذا في سائر أُصُولِ القامُوسِ والذي في اللِّسَانِ : على العُمَيْسَةِ والغُمَيْسَةِ بالعين والغين كلاهما بالضَّمّ . وفي التَّكْمِلَة على العُمَيْسِيَّة والغُمَيْسِيَّة بالتَّصْغِيرِ والتشديدِ فيهما وبالعَيْنِ والغين ويوافِقه نَصُّ الأُرْمَوِيّ في كِتابِه وقد ضَبَطَه بخطِّهِ هكذا وهو منقولٌ من كِتابِ النوادِر أَي عَلَى يَمِينٍ غيرِ حَقٍّ وفي كِتَابِ الأُرْمَوِيّ : على يَمِينٍ مُبْطَلٍ . وتَعَامَسَ عن الأَمْرِ : أَرَى أَنَّه لا